

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

في حفل العشاء الذي اقامه سيادته

تكريما لضيفه ملك نيبال

في ١ فبراير ١٩٨١

الصديق العزيز صاحب الجلالة الملك بيرندرا بيوبيكرام
جلالة الملك .. السادة والسيدات .. يسرني ان أعرب بإسمي وبإسم قرينتي
عن مدي سعادتنا بالفرصة التي اتاحها لنا الصديق العزيز جلالة الملك
بيرندرا بيوبيكرام ملك نيبال وجلالة الملكة قرينته للترحيب بهما في بلادنا
وذلك بتفضلهما بقبول الدعوة لزيارة جمهورية مصر العربية .. متمنيا لهما
اقامة طيبة في بلادنا التي يسعدها ان تستقبلهما دائما صديقين عزيزين من
بلد صديق يكن له شعبنا كل مشاعر الحب والتقدير والاحترام

ان زيارتكم لنا جاءت تأكيدا لما يجمع بين بلدينا من روابط وطيدة من
الصداقة والتعاون والتي نرجو لها دوام النمو والازدهار لما فيه صالح
شعبينا الصديقين وخيرهما المشترك كما نتطلع إلي المزيد من التعاون بين
الشعبين في سعيهما من أجل بناء حياة افضل والمساهمة في اقرار دعائم
ثابتة لعالم يسوده الأمن والأمان والإستقرار مرتكزا علي مبادئ الحق
والعدل والسلام

ونحن أيها الضيف الكريم نؤمن بالسلام كمبدأ حضاري ونعتقد فيه كضرورة حيوية لتقدم ورقي الانسان وقد كنا في طليعة القوي التي بذلت أصدق الجهود وأخلصها لتخفيف حدة التوتر ومحاربة أحلام السيطرة والهيمنة وأعلننا ان التعايش السلمي بين جميع الأمم والشعوب واجب تحتمه حقائق العصر وتفرضه دروس التاريخ القديم والحديث علي حد سواء ، ومن هذا المنطلق فإننا نرسم صورة المستقبل في منطقتنا هذه وهي كما تعلمون مهد الحضارة وأرض السلام ونحن في نظرنا الي المستقبل بالأمل والرجاء نؤكد ضرورة العمل لإحلال السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم كما أننا نحرص علي ان يكون واضحا إننا لن نتخلي عن الواجب المقدس لمواصلة مسيرة السلام التي بدأتها مبادرة مصر التاريخية بزيارتي القدس في عام ١٩٧٧

دعونا نردد قول بوذا الحكيم ان الكراهية لاتطرد الكراهية .. بل الحب هو الذي يطرد الكراهية فهذه كلمات رائعة تلتقي مع ما جاء من كلمات جليلات في حديث شريف لرسولنا محمد عليه الصلاة والسلام "إن أفضل الأعمال هو بذل السلام للعالم" .. اقول اننا نسعي لإقامة السلام.. ولكن السلام الذي نريده هو لجميع شعوب المنطقة بما فيه الشعب الفلسطيني الذي له الحق كل الحق مثل باقي الشعوب في تقرير مصيره بنفسه .. هذا عهد قطعناه علي انفسنا لايمكن ان نحيد عنه مهما كانت العقبات التي تعترض طريقنا فالسلام هذا نبيل يستحق ما نبذل في سبيله من مشقه ونحن نتطلع ثقة في مؤزراتكم

جميع القوي المحبة للحق والعدل في العالم لدفع عجلة السلام في منطقتنا
ليستقر السلام علي أرض السلام

الصديق العزيز

أننا نأمل أن تكون زيارتكم هذه لأرض الكنانة فرصة طيبة لتبادل وجهات
النظر حول ما يهم بلدينا وشعبينا من قضايا العصر ولعلها تكون فرصة
ننشرف من خلالها بإطلاع جلالتم علي الانجازات التي حققها الشعب
المصري في جهده المتواصل لمواجهة التحديات الهائلة التي تعترض سبيله
.. حتي يتسني له اعادة صياغة الحياة علي أرضه من أجل غداً أرحب
ومستقبل أكثر اشراقاً

أيها الاصدقاء

اسمحوا لي ان ادعوكم للوقوف معي لتحية ضيوفنا العظمين جلالة الملك
وجلالة الملكة وتحية لشعب نيبال الصديق الذي نرجو له المزيد من التقدم
والرفعة
وشكرا لكم